

## فون دير لاين تدعو إسرائيل وإيران إلى عدم التصعيد



بروكسل - (رويترز)

دعت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، إيران وإسرائيل وحلفاءهما إلى الامتناع عن التصعيد في الشرق الأوسط، بعد أن قالت مصادر إن إسرائيل نفذت هجوماً على الأراضي الإيرانية الجمعة.

وقالت فون دير لاين، وهي تقف بجانب رئيس الوزراء الفنلندي بيتري أوربو في لاينرانتا بفنلندا، على بعد نحو 25 كيلومتراً من الحدود الروسية: «من الضروري للغاية أن تظل المنطقة مستقرة، وأن تمتنع جميع الأطراف عن اتخاذ المزيد من الإجراءات».

وكانت وسائل إعلام أمريكية، من بينها «إيه بي سي» و«سي بي إس» و«سي إن إن» قد نقلت مساء الخميس، عن مسؤول أمريكي كبير قوله، إن إسرائيل شنت ضربة ضد إيران؛ رداً على الهجوم الإيراني الذي استهدفها في نهاية الأسبوع الماضي.

وأكد مسؤول أمريكي لشبكة «سي إن إن»، أن الموقع الذي استُهدف بضربة إسرائيلية في ساعة مبكرة الجمعة بتوقيت الشرق الأوسط داخل إيران ليس نووياً.

وذكرت إن بي سي نيوز الأمريكية، الجمعة، أن الولايات المتحدة لم تشارك في الضربة الإسرائيلية على إيران، فيما نقلت

نيويورك تايمز عن مسؤولين إسرائيليين قولهم: «نفذنا ضربات على مواقع في إيران». وتحديث صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية عن انفجارات متزامنة في أصفهان بإيران والسويداء بسوريا وبغداد وبابل في العراق.

وفي العراق، أفادت وسائل إعلام، بسماع تحليق مكثف للطائرات الحربية في أجواء كل من أربيل والموصل. وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي، أن القاعدة العسكرية المستهدفة في أصفهان انطلقت منها المسيرات التي هاجمت إسرائيل.

من جهته نقل التلفزيون الإيراني عن قائد كبير بالجيش قوله، الجمعة، إنه لم تحدث أي أضرار في الهجوم الذي وقع أثناء الليل.

وأضاف أن الضجيج الذي سمع خلال الليل في أصفهان كان بسبب استهداف أنظمة الدفاع الجوي «لجسم مريب» مشتبه فيه، وفقاً لرويترز.

وذكرت وكالة تسنيم، نقلاً عن منظمة الطيران المدني الإيرانية، أنه تم رفع القيود المفروضة على الرحلات الجوية بعدة مطارات.

وقال التلفزيون الرسمي الإيراني: «عند نحو الساعة 12:30 صباحاً بتوقيت غرينتش رُصدت 3 مسيرات في سماء أصفهان، وجرى تفعيل منظومة الدفاع الجوي وتدمير المسيرات في السماء»، مشيراً إلى أن المنشآت النووية الإيرانية لم تتعرض لأي ضرر.

وقال: «المواقع النووية في إقليم أصفهان لم تتعرض لأي ضرر، بعدما جرى تفعيل أنظمة الدفاع الجوي في أصفهان». «للتعامل مع ما يشتبه في أنها طائرات مسيرة